اللباب في علل البناء والإعراب

أحدُها أنّ الإعراب هو الاختلاف على ما سبق في حدّه والاختلاف معنى لالفظ والثانى أنّه فاصل بين المعاني والفصل والتمييز معنى لالفظ والثالث أنّ الحركات تضاف إلى الإعراب فيقال حركات الإعراب وضمّه إعراب والشيء لا يضاف إلى نفسه والرابع أنّ الحركة والحرف يكونان في المبنيّ وقد تزول حركة المعرب بالوقف مع الحكم بإعرابه وقد يكون السكون إعراباً وهذا كلّه دليل على أنّ الإعراب معنى .

فصل .

والأصل في علامات الإعراب الحركات دون الحروف لثلاثة أوجه أحدُها أنّ الإعراب دالّ على معنى عارض في الكلمة فكانت علامته حركة عارضة في الكلمة لما بينهما من التناسب والثانى أنّ الحركة أيسر من الحرف وهي كافية في الدلالة على الإعراب وإذا حصل الغرض بالأخصر لم يصر إلى غيره والثالث أنّ الحرف من جملة الصيغة الدالّة على معنى الكلمة اللازم لها فلو جُعل